

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرك عليه : حاجةٌ حائِجةٌ على المُبالغةِ وقالوا : حاجةٌ حَوْجاءٌ .
والمُحْجَوْجُ : المُعْدِمُ من قَوْمٍ مَحَاوِجٍ . قال ابنُ سَيدَه : وعندي أَن
مَحَاوِجٍ إِنما هو جمعُ مَحْوَجٍ إِن كان قِيلَ وإِلَّا فلا وَجَهَ للواو . وأَحْوَجَه
إِلَى غيره . وأَحْوَجَ - أَيضاً - : احتاجَ . وفي الحديث " قال له رجلُ : يا رَسُولَ
اللَّهِ ما تَرَكَتُ مِن حاجةٍ ولا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ " أَي ما تَرَكَتُ شيئاً من
المعاصي ودَعَتْنِي إِلَيْهِ نَفْسِي إِلَّا وقد رَكَبْتُه . ودَاجَةٌ : إِتباعُ حاجةٍ والأَلْفُ
فيها مُنْقَلَبَةٌ عن الواو . وحكى الفارسيُّ عن ابنِ دريد : حُجَّ حُجَيْيَّكَ . قال :
كَانَ مَقْلُوبٌ موضعَ اللامِ إِلَى العَيْنِ . قال شيخنا : وبَقِيَ عليه وعلى الجَوْهَرِيَّ
التنبيهُ عَلَى أَنَّ أَحْوَجَ وَأَحْوَجْتُهُ على خِلافِ القِيَّاسِ في ورودِهِ غيرَ معتلٍّ
نَظيرُ : .

" صَدَدَتْ فَأَطْوَلَتْ المَصْدُودَ . البيت وكان القياسُ الإِعرالَ كأَطاعَ وأَقامَ ففيه
أَنه وَرَدَ من بابِ فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنىً وَأَنه استُعْمِلَ صحيحاً وقياسُهُ الإِعرالُ .
ح - ي - ج .

" حَاجَ يَحْجِجُ " حَيْجاً " كحَاجَ يَحْجُجُ " حَوْجاً إذا افتقرَ عن كداعٍ والليحاني
إذا نادرةٌ لِأَنَّ أَلْفَ الحاجةِ واوٌ فحكمه حُجَّتُ كما حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ قال ابنُ
سَيدَه : ولولا حَيْجاً لَقُلْتُ إِن حُجَّتُ فَعَلْتُ وإِنه من الواو كما ذهبَ إِلَيْهِ سيبويه
في طَحَّتُ . " وَأَحْيَجَتِ الأَرْضُ " على خِلافِ القياسِ كأَحْوَجَ كان القياسُ
أَحْجَجَتْ " - بالإِبدالِ والإِعرالِ وقد وَرَدَ كذلك أَيضاً - : أَزَيْدَتِ الحَاجَ " أَوْ
كَثُرَ بِها الحَاجُ " أَي الشَّوْكُ " واحْدَتْهُ حاجةٌ وإِن أَغْفَلَهُ المَصْنُفُ وقيل : هو
نَبَتٌْ مِنَ الحَمْضِ . وفي الحديث " أَنه قال لرجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الحَاجَةَ : انطلقْ
إِلَى هذا الوادي ولا تَدْعُ حَاجاً وحَطَباً . ولا تَأْتِنِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً " .
قال ابنُ سَيدَه : الحَاجُ : مَرَبٌُّ من الشَّوْكِ وهو الكَبِيرُ وقيل : نَبَتٌْ غيرُ
الكَبِيرِ وقيل : هو شَجَرٌ وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الحَاجُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ
وتَذْهَبُ بَعِيداً وَيُتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ وله وَرَقٌ دِقَاقٌ طِوَالُ كَازَهِ
مُسَاوٍ للشَّوْكِ في الكَثْرَةِ . " وتَصْغِيرُهُ حُيَيْجُ " عن الكسائيِّ " فهو " إذا
" يائِيٌّ " والكسرُ في مثله لُغَةٌ فَصِيحَةٌ والجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ في الواوِ كما
أَشْرنا إِلَيْهِ آنفاً وتبعه هناك المصنِّفُ .

فصل الخاء المعجمة مع الجيم .

خ - ب - ج .

" خَبِجَ " يَخْبِجُ خَبْجًا " : ضَرَبَ " أَوْ هُوَ زَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بِرِصَاٍّ وَلَيْسَ بِشَدِيدٍ وَالْخَاءُ لُغَةٌ . وَخَبِجَ يَخْبِجُ خَبْجًا وَخَبَاجًا : ضَرَطَ ضَرَطًا شَدِيدًا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَقَطٍ الطَّائِيُّ :
يَأْ بُيَ لِي الذَّعْلَبَتَانِ الذِّي ... قَالَ خُبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ
الْخُبَاجُ : الضَّرَاطُ وَأَضَافَهُ إِلَى الْأَمَةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا وَجَعَلَهَا رَاعِيَةً
لِكُونِهَا أَهْوَنَ مِنَ الَّتِي لَا تَرْعَى . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِذَا أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبِجٌ " بِالتَّحْرِيكِ أَيْ ضَرَّاطٌ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ
خَبِجٌ كَخَبِجِ الْحِمَارِ " وَقِيلَ : الْخَبِجُ : ضَرَّاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً . خَبِجَ لَهَا :
" حَبَقَ " وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا آتِيهِ مَا خَبِجَ ابْنُ أَتَّانٍ . فَجَعَلُوهُ
لِلْحُمُرِ . خَبِجَ امْرَأَتَهُ " : جَامَعٌ " . وَالْخَبَاجَاءُ " بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ " :
الْفَحْلُ الْكَثِيرُ الضَّرَابِ " . الْخَبَاجَاءُ " : الْأَحْمَقُ كَالْخَبِجِ كَكَتِفٍ " .
وَالْخُنْبِجَةُ " بضمَّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الذَّوْنِ وَضَمِّ الْمَوْحِدَةِ مَعَ فَتْحِهَا " : الدَّنُّ " وَهُوَ مُعَرَّبٌ " عَنْ الْفَارْسِيَّةِ وَسَاءُ تِي فِي خَبِجِ الرَّبَاعِيِّ .

خ - ب - ر - ب - ج .

خ - ب - ر - ن - ج